

312 الرد على المعتزلة في مسألة التحسين والتقبيح العقلي -

الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فمن احسن الى نفسه والى المسلمين احسن الله اليه. وطبعا الاحسان منهجه عند رسول الله منهج الاحسان كيف تعرف نفسك يعني اصل العلما الجماعة من المعتزلة قالوا الحسن يمكن يعرف بالعدل - 00:00:00

ان اللي يحسنوا العقل حسن واللي يذبح العقل ما تفهم انتم ولا عقولكم لان الانسان في بعض الاحيان الانسان في بعض يعني جربنا احنا وكله في امكانياتكم جرب ان بعض الاحيان ترغب في الشيء رغبة مميته ودك ان يحصل لك باي طريق - 00:00:22

ويصير عندك رغبة اكيدة لتحسينه وبعد كم يوم لما يحصل تتمنى انه ما كان حصل يقضى على المرء في ايام محنته. يقضى على المرء في ايام فتنته. حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن - 00:00:47

وبعدين العقول قاسية العقول قاصرة يعني لو الحين شفت البيئة اصل البيئة والاكل البيئة اللي احنا عايشينها والاكل اللي الناس يأكلونه من اشكاله والوانه من نباتات وملح ولحوم وغيرها لها دخل كبير في نفسية الانسان وتكفيره. انا قلت من شوية اللي بياكلوا الخنزير ما يقتلوه الرجال - 00:01:03

اللي عايشين على لحم الخنزير لا يمكن يغار على زوجته قط فالمعروف عند العلماء ان اكل الخنزير يعلم الدناءة والديانة يخلي صاحبه دليل النفس ديوث بريء النفس ديوث فاذا كان الانسان بيعيش على هالاشكال وهالالوان مين اللي عرف ان هذا يضر هذا الا الله؟ الذي خلق كل شيء وعلم وعلم كل شيء - 00:01:30

الحكيم في كل شيء لم يرضى لنفسه لم يرضى ان يترك العباد سهلا ما رضي ان يترك العباد بل انزل الكتب وارسل الرسل مبشرين ليهلك يهلك عن بيعة ويحيى من حي عن بيته. لان لا يكون الناس على - 00:02:01

وجعله نور قال او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هذا شريعة الله. كمن مثله في ليس بخارج منها كذلك دين للكافرين ما كانوا يعملون فالعقل ما يحسش - 00:02:19

ولك اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة ما عندهم تحسين عقلي ولا تقلي عقلي وانما عندهم. الحسن ما حسنه الشرع والقبيح ما قبحه الشرع اللي يقبحوا الشرع اللي الشرع يقول عليه هذا قبيح قبيح. واللي يقول عليه هذا حسن هذا حسن - 00:02:36

والاحسان ان تسلك منهج النبي محمد عليه الصلاة والسلام سلوكا بقدر ما تطيق مع الاخلاص لله ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل في حديث عمر حديث جبريل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:00

قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرفه منا ولا يرى عليه اثر السفر حتى دنا. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع - 00:03:18

يديه على فخذه وقال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. كنا قال صدقت قالوا فعجبنا كيف يصدقه يسأله ويصدق؟ ثم قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحج البيت. قال صدقت. قال فعجبنا فيسأله ويصدق ثم قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:03:58

فان لم - 00:04:18